

# مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

( ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م )

السنة التاسعة  
العدد ( ٢٦ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



# مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد ( ٢٦ )

( ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م )

---

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م





NO  
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤  
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

### أمر وزاري

الوزير ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٠٢٤) في ٢٣٩٥٤ في ٢٣/١٢/٢٠٢٣ تقرر الآتي:  
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الآتية: (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

### أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١٥١  
نعيم راجع بحرصه  
٢٠٢٤/٥/٥

نسخة منه إلى:

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة العمور مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.
- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

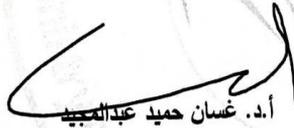


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليآت .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقييم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

### تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.





المحاسب القانوني  
حيدر محمد درويش  
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	( هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي
٤٧	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	دلالة النص القرآني بين الإلهية والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني
٨٣	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق - النجف	الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية
١٠٥	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية

## الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٢٣	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة - كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا
١٥٩	أ.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة - كلية التربية	التكليف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة
١٨٣	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	أثر التشريع الإسلامي في الحياة الطيبة

## دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٢١	م.د. محمد ياسر فراك الغرابي جامعة الشطرة . كلية التربية للبنات	أبو طالب أول شعراء الدعوة الإسلامية دراسة إبستمولوجية
٢٥٥	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	فن الخطابة المنبرية بين الاصاله والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا

٢٧٧	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)
٢٩٥	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	حجية قول أهل الخبرة في التقييمات الرجالية / (دراسة تحليلية)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١٥	الباحثة: إسراء علاء عبد الكريم الحسيني المُشرف أ. د. حازم كريم عباس الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	جماليات الأسلوب لنبيذ الذات والآخر في كتابي نهج البلاغة والصحيفة السجادية / (دراسة موازنة)
٣٣٧	أ.م. د. محسن علي حسين العريايي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	قراءة تحليلية في رواية حي السعد (د. محمود جاسم عثمان النعيمي)

## دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦١	أ.م.د. مُحَمَّدُ حُضَيْرِ عَبَّاسِ الْجِبَالَوِيِّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ / قِسْمُ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الصَّحَابَةُ فِي كَرَمَانِ
٤٠٣	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب	وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م

## الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٩	م.د. معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)

## الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٤٩	م.م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج في فلسفة ديكرت

## الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٥	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم الجغرافية	تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة
٤٩٩	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الجغرافية	تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)
٥٢٥	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجاً)
٥٤٩	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	الأبعاد المكائنية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف
٥٨٥	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)

## دراسات في العلوم السياسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة
٦٢٧	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها

## دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥١	م.م. أسامة جابر عيد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي



## الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلالية



م.م. زينب طارق نعمة

وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف

م.م. ثناء عبد الخضر هاشم

وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف



# الأوجه الأعرابية في سورة مريم

## دراسة نحوية دلالية

م.م. ثناء عبد الخضر هاشم      م.م. زينب طارق نعمة  
وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف      وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف

### الملخص:

يتناول هذا البحث ظاهرة الأوجه الإعرابية في سورة مريم من خلال تتبع حضورها واستنطاق الأبعاد الدلالية لكل لفظ يحتمل أكثر من وجه إعرابي ، و قد اتبعت البحث المنهج الوصفي مشفوعاً بالتحليل من خلال استعراض اللفظ ذي الأوجه الإعرابية و تحليل دلالاته ومعانيه، و قد حملت الدراسة مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها حضور ظاهرة الأوجه الإعرابية في سورة مريم بوصفها وسيلة لغوية تفتح الآفاق الدلالية للنص القرآني .  
الكلمات المفتاحية : الأوجه الإعرابية ، سورة مريم ، النحو ، الدلالة .

### The Grammatical Aspects in Surat Maryam A grammatical and semantic study

Assist.Lect. Zainab Tariq Nima      Assist.Lect. Thanaa  
Abdul Khudur Hashim  
ashrafssss2390@gmail.com

### Abstract

This research examines the phenomenon of **grammatical variations (al-awjuh al-i'rabiyyah)** in **Surat Maryam**. It tracks their presence and explores the **semantic dimensions** of every word that allows for more than one grammatical interpretation.

The study adopts a **descriptive approach** supplemented by **analysis**, reviewing each word with grammatical variations and analyzing its connotations and meanings. The study yielded several conclusions, most notably the significant presence of grammatical variations in Surat Maryam as a linguistic tool that **opens up semantic horizons for the Qur'anic text**.

**Keywords:** Grammatical variations, Surat Maryam, Grammar, Semantics.

### المقدمة :

ان الغوص في أعماق القرآن الكريم و فهم معانيه و بلاغته يتطلب الإلمام بعلوم العربية ، لكي يتمكن الباحث من فهم حقيقة المراد من النصوص القرآنية . و لعل علم النحو في مقدمة هذه العلوم، لما له من أثر لتوضيح الوظيفة و معناها في تراكيب القرآن الكريم و ألفاظه . و هذا يتيح لنا كشف عما يشير إليه من أحكام . و من المعلوم أن موضوع الدرس النحوي هو المفردات التي تتألف مع بعضها ، اي الجملة . فالنحو يدرس الجملة دراسةً تكشف عن اجزائها و توضح عناصرها و ترابطها لتأدية معنى مفيداً، أي يدرس الجملة من حيث نوعها ووظيفتها وما يطرأ على أركانها .. كما يدرس أحكامها المختلفة التي تبرز من خلال مفرداتها بالإضافة إلى كيانها الكلي .ومن ابرز ما تتعرض له ألفاظ القرآن الكريم و جملة موضوع إباحة الحكم النحوي من غير وجوب و امتناع، فهو يؤدي الى تعدد الأوجه الإعرابية في المسألة الواحدة ، وهو كأى حكم نحوي من حيث الإجماع عليه أو مخالفته . فالأوجه النحوية تتأتى بإختلاف التأويل ، فيجوز في الجملة أو المفردة أكثر من وجه إعرابي . وقد يُظنُّ أنّ الجواز يقع من دون ضابط او حدود ، والحقيقة أنّ المعنى هو الذي يبيح الجواز النحوي، ولكن ذلك لا يتم خبط عشواء. و إنما يتم وفقاً لما تقتضيه ضوابط المعنى و اصول النحو .

وعلى الرغم من اهمية هذا الموضوع ، فإننا لا نجد في تراثنا النحوي أحداً من النحاة قد ارد مصنفاً تحت هذا العنوان . ومن ثم فإنّ الوقوف على دراسة هذا الموضوع سيشكل إضافة جديدة الى الدراسات النحوية ، كما أنّ الدراسات الحديثة لم تختبر

سورة مريم لدراسة الأوجه الإعرابية فيها دراسة نحوية دلالية. ومن ثمّ فقد جاء اختيارنا لهذا العنوان : ( الأوجه الإعرابية في سورة مريم دراسة نحويّة دلاليّة ) في محاولة لرصد الأوجه الإعرابية الواردة في ألفاظها في الحالات الإعرابية الرئيسة من رفع ونصب وجر ، واستكشاف الأبعاد الدلالية المنطوي عليها كلّ وجه إعرابي.

### مشكلة الدراسة

قد حظيت سورة مريم باهتمام لا بأس به من قبل الباحثين في القرآن الكريم و علوم اللغة ، فتمّت دراستها على مستويات بلاغيّة و بيانيّة و موضوعاتيّة، غير أنّه لم تتم دراسة الأوجه الإعرابية و أثرها في الدلالة فيها ، وهذا ما شكّل حافزاً لاختيار هذا الموضوع الذي يبدو جديداً و عميقاً، إذ إنّ دراسة الأوجه الإعرابية تعني دراسة المعنى و ما يحتمله من تأويلات تعين على فهم النص القرآني و تعمّق رسالته. ومن ثمّ فقد جاء بحثنا موسوماً بـ : (( الأوجه الإعرابيّة في سورة مريم - دراسة نحويّة دلاليّة )) في محاولة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

ما لمقصود بالأوجه الإعرابية ؟ وما هي المواضع التي تقع فيها؟

كيف تجلت ظاهرة الأوجه الإعرابية في حالات الإعراب الرئيسة ( الرفع ، النصب ، الجر ) في سورة مريم ؟ وما هي أبعادها الدلالية؟

### اهميّة البحث :

لمّا كان الإعراب يعني الإبانة عن المعنى ، فإنّ تعدد الأوجه الإعرابية في موضع بعينه يؤدي الى تعدد المعاني ، فيكون لكل وجه معناه الخاص و أبعاده التأويليّة . من هنا تتأتى أهميّة بحثنا الذي سيهتم بالجانب المعنوي و الدلالي من خلال تتبع مواقع تعدد الأوجه الإعرابية ، وبيان المعاني المختلفة الناجمة من اختلاف الأوجه الإعرابية .

### النية الدراسة :

سننهج في دراستنا المنهج المسمى الوصفي التحليلي الذي سيعيننا على تنفيذ إجراءات البحث من خلال تقديم نظري يصف الظاهرة المدروسة واهميتها ومواقع حضورها في سورة مريم ، ثم تقديم دراسة تحليلية تقف على الأبعاد الدلاليّة لتلك الظاهرة.

## الدراسات السابقة :

هناك بعض الدراسات التي قاربت بحثنا ، غير انها اختلفت عنه في اختيار السورة القرآنية ، او جوانب اخرى ، فمنها على سبيل المثال:  
الأوجه الإعرابية في سورة آل عمران (دراسة نحوية دلالية)، رسالة ماجستير ، اعداد : إبراهيم نهد إبراهيم ابو لبن، جامعة القدس ، ٢٠١٣ :

يتناول الباحث مسألة تعدد الأوجه الإعرابية وأثرها في اختلاف الدلالة في اللغة و القرآن الكريم بشكل عام ، وسورة آل عمران بشكل خاص، فيوضح المعاني المتأتية من وراء هذا التعدد في مجموعة من الآيات المختارة وقد خصت الدراسة سورة آل عمران . كما يبين مدى الترابط و التكامل في الآيات من جانب في آيات بعينها من حيث اختلاف المعاني المترتبة على تلك الأوجه . وذلك في فصلين ؛ إذ يقدم في الفصل الأول نظرية توضح معنى الإعراب و الاختلاف فيه بين العلماء ، اضافة الى المواضيع التي يمكن ان تتعدد فيها الأوجه الإعرابية... وأما الفصل الآخر فيدور حول سورة آل عمران و الأوجه الإعرابية في آياتها ودلالات تلك الأوجه.

وجوه الجواز النحوي وعلاقتها بسياق الحال ، رسالة ماجستير ،إعداد: علا محمد مسلم ضهير ، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١ :

تتناول الباحثة موضوع الجواز في واحد من الأسباب التي تدعو الجملة العربية الى الخروج على اصل القاعدة وهو المسمى ب: سياق الحال، أي ما يطلق عليه القدامى مقتضى الحال أو المقام. فبحثت في الجواز النحوي عند النحاة القدامى ،ومن ثم وضحت معنى سياق الحال في الدراسات اللغوية ، ومن ثم حددت العلاقة بين الجواز النحوي وسياق الحال ، فتناولت الوجوه الجائزة في التراث النحوي العربي التي تعلق تجويزها بسياق الحال في اركانه المختلفة .  
فهاتان الدرستان وأمثالهما تشابه بحثنا غير انها لم تختص بالدراسة النحوية والدلالية لظاهرة الأوجه الإعرابية في سورة مريم ، من هنا كانت جدّة بحثنا و فرادته .

**خطة البحث :**

المبحث الأول : تعريف بمفردات البحث :

المطلب الأول : تعريف بسورة مريم .

المطلب الثاني : مفهوما لأوجه الإعرابية ومواضعها .

المبحث الثاني : الأوجه الإعرابية في سورة مريم و أبعادها الدلالية :

المطلب الأول : الأوجه الإعرابية في المنصوبات ودلالاتها .

المطلب الثاني : الأوجه الإعرابية في المرفوعات ودلالاتها .

المطلب الثالث : الأوجه الإعرابية في المجرورات ودلالاتها .

الاستنتاجات :

المصادر والمراجع .

**المبحث الأول : تعريف بمفردات البحث :**

يقوم هذا البحث على تناول فكرة الأوجه الإعرابية ورصد حضورها في سورة مريم ، وهذا يستدعي مّا تعريفاً موجزاً بالسّورة الكريمة ، كما يتطلب بيان المقصود بالأوجه الإعرابية والمواضع التي تقع فيها ، وذلك من خلال ما يأتي :

**المطلب الأول : تعريف بسورة مريم .**

مما لا شك أن سورة مريم من السور المكية و تقع في الجزء السادس عشر من القرآن الكريم ، وهي مكّيّة ، و مؤلّفة من ٩٨ آية ، يغلب عليها الطابع القصصي ، إذ تبدأ بقص قصة زكريا ، ثمّ قصة السيّدة مريم ، ثمّ تتالي قصص ثلّة من الأنبياء بإيجاز ، إذ تتناول حلقات من قصة إبراهيم . وموسى ، وإسماعيل ، وإدريس عليهم السلام . ثمّ تختتم بإنهاء جدل أولئك المشركين المدعين أن الله و لداً .

وقد جاءت هذه السور بهدف توضيح رسالة السّورة ، إذ " يدور سياق هذه السّورة على محور التّوحيد ، ونفي الولد والشّريك ، و يلم بقضية البعث القائمة على قضية التّوحيد " .<sup>١</sup>

فكانت لقصة نبي الله زكريا وقصة مريم العذراء عليهما السلام في مقدّمتهما ، وهذا ما أبرز أهميتهما في بيان فكرة التّوحيد من خلال تأكيد ولادة عيسى عليه السلام وإقراره بالعبودية لله تعالى . ثم عرضت السورة حلقة من قصّة سيّدنا إبراهيم ، ممّا

أكد هذه المعاني في مناقشته لأبيه أزر ومحاولته إقناعه بالتوحيد و ترك عبادة الحجر . ثم ختمت السورة بتأكيد وحدانية الله تعالى وإفحام كل من ادعى أنه له ولداً أو زوجه حاشاه تعالى.

### المطلب الثاني : مفهوم الأوجه الإعرابية و مواضعها .

يشمل مفهوم ( الأوجه الإعرابية ) " نوعين : الحكم الإعرابي ، فيقال : قرأت الكلمة على ثلاثة أوجه : الرفع و النصب والخفض ، ويمكن ان نقول : إن الرفع في كلمة ما ، له ثلاثة توجيهات : الابتداء ، والخبرية ، والفاعلية "٢ .

فالوجه أشمل من التوجيه ، كما استعملت لفظة (وجه) " عند النحاة بأربعة معان : السبب أو التخريج ، الحالة الإعرابية ،

الراجح أو المختار ، الوظيفة النحوية أو التوجيه النحوي . والاکثر استخداماً هما المعنيتان الثاني والرابع : الحالة الإعرابية و الوظيفة النحوية"٣ .

وقد تعددت الأوجه الإعرابية في الكلمة الواحدة نظراً لطبيعة الإعراب في اللغة العربية ، فهناك اربعة أحكام إعرابية ، هي: الرفع ، النصب ، الجر ، الحزم . غير أن كل واحدة منها يضم مجموعة من الوظائف النحوية ، وهذا ما ولد فكرة

أن يكون للكلمة أكثر من وجه إعرابي ، يتحدد ذلك من خلال السياق اللغوي والحالي ، ف " في العربية عدد محدود من علامات الإعراب يتوزع على الوظائف النحوية المختلفة ، وبطبيعة الحال لا بد أن تجتمع أكثر من وظيفة نحوية متعددة في علامة واحدة أكثر من وظيفة نحوية في علامة واحدة ، كاشتراك وظيفة المبتدأ ، والخبر ، والفاعل .. وهنا نجد اجتماع أكثر من دلالة نحوية .. كان مدعاةً لتعدد الحالات الاعرابية في اللفظة ، وبخاصة في الجمل القرآنية "٤

ولما كان الإعراب أساساً لفهم المعنى ، فهذا يعني أن تنوع الأوجه الإعرابية يتبعه تنوع دلالي ، فالنحو العربي ليس مادة جامدة كما درج في الدراسات القديمة ، و "ليس القصد من معرفة قواعد النحو وحدها ، ولكن ما تحدثه هذه القواعد وما سيتبعه من معنى وما يتولد عن النظم من مدلول "٥ .

وإذا كان ذلك كذلك ، فإن الأوجه الإعرابية في كلمة ما لا تقع خبط عشواء ، بل هناك مواضع يلتبس فيها المعنى ، وتتعدد الدلالات تبعاً للسياق اللغوي ، ومن ثم

تتعدد الأوجه الإعرابية، ومن هذه المواضع نذكر : مرجع الضمير<sup>٦</sup> ، ففي قول جلالته :

((مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ))<sup>٧</sup>

فالضمير المتصل (ها) في كلمة (نبرأها) يمكن تقدير مرجعيته على أنها إلى (أنفسكم ، أو الأرض ، أو المصيبة )<sup>٨</sup> . وكل مرجعية تكسب الضمير بعداً دلالياً خاصاً .

كما أشار النحاة الى تعدد الأوجه الإعرابية في مواقع التعلق ، كما في قوله تعالى :

((فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْركُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةً))<sup>٩</sup>

لفظة (شركاءكم) متعلقة بالواو قبلها ، ومن ثم فإن إعرابها يتوقف على الوجه الدلالي الذي تؤديه الواو ، والنصب في (شركاءكم) يحتمل ثلاثة أوجه :

" أولها أن تكون معطوفة على (أمركم) وبالتالي يكون المعنى أجمعوا أمر شركائكم ، فقد حذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه ، والاحتمال الثاني الممكن هو أن تكون الواو واو معية عندئذ (شركائكم) مفعولاً معه ، أي فأجمعوا أمركم شركائكم .. وأما الاحتمال الثالث فهو أن تكون (شركائكم) مفعولاً به لفعل محذوف مناسب : أي فأجمعوا أمركم ، وادعوا شركائكم " <sup>١٠</sup> .

ومن مواقع الأوجه الإعرابية تلك المواضع التي يكون فيها محذوف يمكن تقديره على معان عدة ، كما في قوله عزّ وجل :

((وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ))<sup>١١</sup> .

فكلمة إخوانكم تحتمل أكثر من وجه إعرابي : فيجوز أن تكون مرفوعة لأنها خبر وقد حذف : فهم إخوانكم .. كما تحتمل النصب على أنها مفعول به لفعل مضمّر : فادعوهم إخوانكم<sup>١٢</sup> .

فهذه المواضع وغيرها تبين كيفية مجيء الأوجه الإعرابية ، وقد ذكرناها على سبيل التمثيل لا الحصر . ومن الملاحظ أن كل وجه إعرابي يبني على أساس الدلالة التي يؤديها ، وقد برز ذلك في القرآن الكريم بشكل لافت في كل السور القرآنية ،

فلغة القرآن الكريم حمالة أوجه ، ولكل وجه دلالي وجه إعرابي يفسره . ويمكن توضيح ذلك من خلال رصد

الأوجه الإعرابية في سورة مريم .

### المبحث الثاني : الأوجه الإعرابية في سورة مريم وابعادها الدلالية :

تنوّعت الألفاظ القرآنية في سورة مريم ذات الأوجه الإعرابية المتعددة ، وكان ذلك عائدا الى تنوع القراءات بالدرجة الأولى ، وقد أشار المفسرون الى بعض المواضع ذات الأوجه الإعرابية ، وذكروا اختلاف الدلالات باختلاف القراءة والوجه الإعرابي ، وكان ابرزها ما وقفوا عنده قوله جلّ جلاله :

((وَأَنِّي خِفْتُ الْمَوْلِيَّ مِنْ وَرَأْيِ ۝١٣))

فقد قرأ عثمان بن عفان وغيره ( خَفَّتِ ) بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء ، وسكون الياء من (الموالي) ، لأنه في موضع رفع بـ (خَفَّتِ) ، ومعناه : (انقطعت بالموت) ، وقرأ الباقر (خَفْتُ) بكسر الخاء وسكون الفاء وضم التاء ، ونصب الياء من (الموالي) ، لأنها في موضع نصب بـ (خفت) والقراءة على قراءة (خفت) مثل (نمت) إلا ما ذكر عن عثمان ، وهي قراءة شاذة بعيدة جداً حتى زعم بعض العلماء أنها لا تجوز<sup>١٤</sup>.

نلاحظ أنّ اختلاف القراءة أدى الى اختلاف المواقع الإعرابية ، ومن ثمّ اختلاف الدلالة ، وعلى الرغم من شذوذ هذه القراءة ، فيمكن بيان أثرها في المعنى الإعرابي و الدلالة ، فالقراءة المشهورة (خَفَّتِ الموالِي) تشير بالجانب الشعوري الذي يعتري النبي زكريا وحرصه على أداء الرسالة السماوية . بينما تدل القراءة الشاذة (خَفَّتِ الموالِي) على كون النبي زكريا يصف الحال التي آلت إليها عائلته وذريته ، على ما يبدو عن الحالة الشعورية ، ولما كان الموضع موضع تضرّع و دعاء ، فقد ناسبت القراءة الأولى المعبرة عن الحالة الشعورية هذا الموضع . ويمكن رصد الأوجه الإعرابية في سورة مريم من خلال توزيعها على الحالات الإعرابية الآتية:

## المطلب الأول : الأوجه الإعرابية في المنصوبات ودلالاتها .

تضمنت سورة مريم مواضع عدّة احتملت أكثر من وجه إعرابي في حالة النَّصب ، وكان من أبرزها ما ورد في قوله جلّ ثناؤه :

(( وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ))<sup>١٥</sup>

فقد ذكر المفسرون وقوع (شيباً) في موضع يحتمل أكثر من وجه إعرابي ، ففي نصبها وجهان : أحدهما أنها مصدر ، لأنّ معنى اشتعل (شاب) <sup>١٦</sup> ، في حين رأى فريق آخر أنها منصوبة على التَّمييز .

والفرق بين الوجهين يتجلّى على مستوى الدلالة ، فلو كان اشتعل بمعنى شاب و (شيباً) مصدره ، فهذا يشير بمعنى التأكيد ، اي تأكيد بروز الشَّيب في شعر سيّدنا زكريا ، ولكن الشيب هنا لن يكون دلالةً على التقدّم بالعمر ، إذ قد يشيب المرء همّاً أو حزناً أو بعامل وراثي . بينما محافظة الفعل (اشتعل) على معناه المعجمي ، ومجيء شيباً تمييزاً له يكسب التركيب آفاقاً دلاليةً واسعة ، إذ يمكن لنا تخيل صورة الشَّيب وهو ينبت في شعر سيّدنا زكريا ثم ينتشر فيه كلّما تقدم في السنّ في صورة أشبه بالنار التي تبدأ صغيرة ثم تتسع وتجتاح كل شيء . وهنا تبرز بلاغة السياق القرآني ، إذ تحول التركيب من العادي إلى المجازي ، من خلال تشبيه الشَّيب بالنار التي تستعر و تنفّس في الهشيم بسرعة ، فحذف المشبه به (النار) وكتّى عنه بأحد لوازمه وهو معنى الاشتعال على سبيل الاستعارة .

و أما قوله تعالى :

((وَهَرِّي إِلَيْكَ بِجِذَعِ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا))<sup>١٧</sup> .

فقد احتملت لفظة (رطباً) غير وجه إعرابي . إذ إنّ "رطباً: تمييز ، أو مفعول على حسب القراءة ، و عن المبرد : جواز انتصابه بهرّي وليس بذلك" <sup>١٨</sup> .

فلو قرىء الفعل ( تساقط ) على هذه الصورة المشهورة كانت لفظة (رطباً) مفعولاً به ، في حين لو قرىء الفعل تسقط عليك (رطباً) فإنّ لفظة (رطباً) تمييز .

والوجه الثالث أن يكون عامل النَّصب فيها هو الفعل هرّي .

ولعلّ المعنى هو الذي اختار القراءة المشهورة ، ففعل الطَّلَب (هرّي) اقتضى جواباً (تساقط) ، وجاء بهذه الصيغة التي اقتضت مفعولاً به. لأنّ حالة السيّد مريم بعد

وضعها لطفلها تطلّبت الوضوح والبيان من غير حذف أو تقديرات ، فكانت هذه الصيغة هي الأكثر مباشرة وبيانا .

وفي قوله تعالى :

((إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۚ إِنَّكَ إِنَّمَا تَتَّبِعُ الْأَفْهَامَ ۗ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ))<sup>١٩</sup>.

نرى أنّ (شيئاً) "يحتمل وجهين :

أحدهما أن يكون في موضع المصدر ، أي شيئاً من الغناء ...

والثاني : أن يكون مفعولاً به من قولهم : أغن عني وجهك ، ( إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك) : فيه تجدد العلم عنده " . فالوجه الأول يحمل معنى التأكيد ، وكأنّ سيدنا إبراهيم عليه السلام أراد أن يؤكد لأبيه بشكل قطعي عدم جدوى إيمانه بتلك الأصنام ، فكانت لغته لغة الواثق بربه و علمه ، و اراد أن يشعر أباه بصدقه و ثقته .

في حين أنّ الدلالة في الوجه الثاني تحمل معنى التّحديد والتّعيين ، فلم يترك المرسل (النبي) فعله من غير مفعول ، فأتى بلفظة (شيئاً) ليحدده ، إذ إنّ الصنم لا يمكن أن يصدر عنه أي أمر أو شيء ، كما أنّه لا يمكن أن يصدر عنه أكثر فعل أو أعظمه ، فجاءت لفظة (شيئاً) شاملة لهذين المعنيين على تناقضهما .

**المطلب الثاني : الأوجه الإعرابية في المرفوعات ودلالاتها .**

يمكن الوقوف على المرفوعات ذات الأوجه الإعرابية في هذه السورة من خلال ما يأتي :

يقول جلّ وعلا :

(( قَالَ ءَأَيْنِكَ ءَلَّا نُكَلِّمَ النَّاسَ تِلْكَ لَيَالٍ سَوِيًّا ))<sup>٢١</sup>.

فقد وردت هذه الآية على قراءتين مختلفتين ، وذلك في قوله (ألا تكلم) ، فقد قرأت بالضم ، أي ألا تكلم<sup>٢٢</sup>.

فالقراءة المشهورة نصبت الفعل المضارع (تكلم) بأن الناصبة قبله ، فيكون لدينا مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ على تقدير (آيتك عدم تكليم الناس) ، ولعلّ "التغير من المصدر الصريح إلى المصدر المؤول في الآية مرتبط بدلالة الفعل على الزمان ، فالتعبير بالمصدر الصريح يدلّ على حدثاً حالياً من الزمن ، أمّا

المؤول فيفيد إلى جانب الحدث الدلالة على الزمان ، فجاؤوا بلفظ الفعل المشتق من المصدر مع (أن) ؛ ليجتمع لهم الإخبار عن الحدث مع الدلالة على الزمن".  
فعدم تكليم الناس ينبغي أن يكون مستمراً وهذا ما دلّت عليه صيغة الفعل المضارع ، وعزز المقصود حضور المصدر المؤول ، فدل التركيب على معنى الحدث مشفوعاً بالزمن.

في حين أنّ الوجه الآخر القائم على تقدير ضمير الشأن فهو وجه مقبول ، ف " إذا رأيت (أن) المخففة معها (لا) فامتحنها بالاسم مثل الهاء والكاف ، فإن صلحا كان في الفعل الرفع والنصب ، وإن لم يصلحا لم يكن في الفعل إلاّ النصب ، ألا ترى أنه جائز أن تقول : آيتك أنك لا تكلم الناس .. " ٢٣ . ففي هذه الصيغة نلاحظ أن (أن) المخففة من أنّ أكسبت المعنى معنى التأكيد.

ومن نماذج المرفوعات أيضاً ما جاء في قوله عزّ من قائل :

((وَأِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثِي (٥)) ٢٤ .

فقوله (يرثي) "بالرفع على أنّ الجملة صفة ، كما وردت بالجزم (يرثي على أنّه جواب الدعاء " ٢٥ .

والفرق الدلالي بين الوجهين بائن ، إذ إنّ معنى الوصف يشير بتقرير الحال على ما هو عليه ، في حين أنّ الجزم يشير بمعنى جواب الطلب المتمثل بالدعاء و التوسّل إلى الله تعالى ليرزقه ولداً يكون وارثاً له .

ومن حالات الرفع ذات الأوجه كلمة (ذكر) في قوله تعالى :

((ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢)) ٢٦ .

إذ إنّ رفعها يحتمل ثلاثة أوجه ، هي :

أنه "مرفوع ب (كهيعص) " ٢٧ . وهو وجه يتوقف على فهم معنى هذه الأحرف ، فتكون مبتدأ ، وخبرها ذكر . فتكون لفظة (ذكر) شارحة لمعنى تلك الأحرف .

أو أنّ " التقدير : فيما نقص عليكم ذكر رحمة ربك " ٢٨ . فتكون (ذكر) خبراً لمعنى القصّ ، ويبدو المعنى إخباراً عن حدث قد مضى غايته العبرة وأخذ الموعظة وهو الغرض العام للقصّ القرآني .

و "القول الثالث : أنّ المعنى : هذا الذي نتلو عليكم ذكرُ رحمةِ ربّك"<sup>٢٩</sup>. فيكون بياناً لمعنى الذّكر ، أي إنّ ما جرى لسيدنا زكريا هو ذكر من رحمة الله له ، و رحمة الله تعالى يمكن أن تحدث المعجزات لعباد الله المؤمنين .

### المطلب الثالث : الأوجه الإعرابية في المجرورات ودلالاتها .

تبدو الأوجه الإعرابية المتعلقة بالمجرورات هي الأقل في السّورة المختارة ، ويمكن التّمثيل لها بقوله جلّ وعلا :

((وَبَرٌّ ۖ بَوْلِدْتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۚ ۙ))<sup>٣٠</sup>

تحتمل لفظة قراءتين ، وكل ذات وجه إعرابي خاص ، فقد " قرئ بكسر لباء في (براً) ، إمّا على حذف مضاف ، وتقديره : ذا برّ ، وإمّا على المبالغة في جعله نفس المصدر "<sup>٣١</sup> .

ففي الوجه الثاني "جعل ذاته برّاً لكثرة برّه ، أو نصبه بفعل بمعنى أوصاني ، وهو كلفني ؛ قد أوصاني بفريضة الصلاة وقد كلفني بها دلالة واحدة "<sup>٣٢</sup> .

فالوجه الأول يكون مبنياً على معنى الإضافة، بينما يكون الوجه الآخر مبنياً على النّصب مشابهة بما قبلها .

فمعنى الجر الإضافي يشير بالفصل بين شخص النبي عيسى ومعنى البر ، في حين أنّ محلّ النّصب ، أي مجيء (براً) منصوباً ، يشير بالتّوحد بين النبي ومعنى البر ، أي إنّ لشدة بره صار البرّ بعينه.

### الإستنتاجات :

يمكن أن يتبين لنا مما تقدم أن نسجل الملاحظات التالية :

١ . إنّ الإعراب يختص بالمعنى ، ومن ثمّ فإنّ لكل حالة إعرابية معنى خاص يختلف عن الحالة الأخرى .

٢ . إنّ ظاهرة الأوجه الإعرابية تشير بالغنى الدّلالي واللغوي الذي اتّصف به النّص القرآني الكريم ، إذ تكاد لا تخلو سورة من حضوره .

٣ . تضمنت سورة مريم ألفاظ عدّة تحتل أكثر من وجه إعرابي ، وكان أبرزها في حالات الرّفْع والنّصب والجرّ .

٤. إنّ حالة التّصّب في اللغة العربية تشتمل كثيراً من الوظائف التّحوية ، ولذا كان منطقيّاً أن ترد ظاهرة الأوجه الإعرابية في المنصوبات بصورة أوسع من غيرها في سورة مريم.

٥. برزت ظاهرة الأوجه الإعرابية في سورة مريم بوصفها وسيلة دلالية ، إذ حمل كل وجه إعرابي معنى خاصاً به ، ومن ثمّ فإنّ احتمال الكلمة الواحدة لأكثر من وجه إعرابي يعني احتمالها لأكثر من دلالة .

## الهوامش:

- ١- قطب ، سيد ، في ضلال القرآن ، دار الشروق ، ط٣٢ ، ٢٠٠٣م ، ج٤ ، ص٤٦٨ .
- ٢- الجندي ، طه ، الأثر الدلالي و السياقي في تعدد الأوجه الإعرابية . رسالة ماجستير ، كلية دار العلوم جامعة القاهرة ، ٢٠١٤م ، ص١١٠ .
- ٣- الجندي ، طه ، الأثر الدلالي و السياقي في تعدد الأوجه الإعرابية . رسالة ماجستير ، كلية دار العلوم جامعة القاهرة ، ٢٠١٤م ، ص٢١٠ .
- ٤- عبد اللطيف ، محمد حماسة ، تعدد اوجه الإعراب في الجملة القرآنية ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ع ٢ ، ١٩٨٤م ، ج٢ ، ص٩٩ .
- ٥- لاشين ، عبد الفتاح ، التراكيب النحوية في الوجة البلاغية عند عبد القاهر ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٠م ، ص٥٨ .
- ٦- ابو لبن ، ابراهيم ، الأوجه الإعرابية في سورة آل عمران ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠١٣م ، ص١٢ .
- ٧- سورة الحديد ٥٧ .
- ٨- القيسي ، مكي ، مشكل إعراب القرآن ، تحقيق : ياسين السّواس ، دهر المأمون ، دمشق ، ط٢ ، د.ت ، ج٢ ، ص٧١٦ .
- ٩- سورة يونس ٧١ .
- ١٠- ابو لبن ، ابراهيم ، الأوجه الإعرابية في سورة آل عمران ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠١٣م ، ص١٧ .
- ١١- سورة البقرة ٢٢٠ .
- ١٢- ابو لبن ، ابراهيم ، الأوجه الإعرابية في سورة آل عمران ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠١٣م ، ص١٩ .
- ١٣- سورة مريم ٥ ،
- ١٤- القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : عبد الله تركي ، ومحمد عرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٦م ، ج١٣ ، ص٤١٠ .
- ١٥- سورة مريم ٤ .
- ١٦- الأخفش ، معاني القرآن ، تحقيق : هدى قراة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٠م ، ج٢ ، ص٢٣٧ .
- ١٧- الزجاج ، معاني القرآن و اعرابه ، تحقيق : عبد الله شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ،

- لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، ج ٣ ، ص ٣١٩ .
- ١٨- سورة مريم ٢٥ .
- ١٩- الزمخشري ، الكشاف ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض ، مكتبة العبيكان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، ج ٤ ، ص ١٦ .
- ٢٠- سورة مريم ٤٢ .
- ٢١- الزمخشري ، الكشاف ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض ، مكتبة العبيكان ، ط ١ ، ج ٤ ، ص ٢٣-٢٥ .
- ٢٢- سورة مريم ١٠٠ .
- ٢٣- عدي ، حمزة ، توجيه القراءات الشاذة في سورة مريم ، رسالة ماجستير ، جامعة ابو بكر بلقايد ، الجزائر ، ١٠١٥ م ، ص ٥٢ .
- ٢٤- السهيلي ، نتائج الفكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ص ٩٧ .
- ٢٥- الفراء ، معاني القرآن ، تحقيق : احمد نجاتي و محمد النجار ، دار المصرية ، مصر ، ط ١ ، ١٩٨٠ م ، ج ٢ ، ص ١٦٣ .
- ٢٦- سورة مريم ٥-٦ .
- ٢٧- الزمخشري ، الكشاف ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض ، مكتبة العبيكان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، ج ٤ ، ص ٦ .
- ٢٨- سورة مريم ٢ ،
- ٢٩- الفراء ، معاني القرآن ، تحقيق : احمد نجاتي ، و محمد النجار ، دار المصرية ، مصر ، ط ١ ، ١٩٨٠ م ، ج ٢ ، ص ١٦١ .
- ٣٠- القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : عبد الله التركي و محمد عرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م ، ج ١٣ ، ص ٤٠٦ .
- ٣١- القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : عبد الله التركي و محمد عرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م ، ج ١٣ ، ص ١٠٦ .
- ٣٢- سورة مريم ٣٢ .
- ٣٣- التسمين الحلبي ، الدر المصون ، تحقيق : احمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، د.ت ، ج ٧ ، ص ٥٩٦ .
- ٣٤- الزمخشري ، الكشاف ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض ، مكتبة العبيكان ، ط ١ ، ١٩٩٨ م ، ج ٤ ، ص ١٩ .

## المصادر و المراجع

## . القرآن الكريم

١. ابو لبن ، إبراهيم ، الأوجه الإعرابية في سورة آل عمران ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين ، ٢٠١٣م .
٢. الأxfش ، معاني القرآن ، تحقيق : هدى قراءة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٠م ، ج ٢ .
٣. الجندي ، طه ، تأثر الدلالي و السياقي في تعدد الأوجه الإعرابية ، رسالة ماجستير ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .
٤. الرّجاج ، معاني القرآن و إعرابه ، تحقيق : عبد الجليل شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٨م ، ج ٣ .
٥. الرّمخشري ، الكشّاف ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، و علي معوض ، مكتبة العبيكان ، ط١ ، ١٩٩٨م ، ج ٤ .
٦. السّمين الحلبي ، الدرّ المصون ، تحقيق أحمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، د.ت ، ج٧ .
٧. السهيلي ، نتائج الفكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
٨. عبد اللطيف ، محمد حماسة ، تعدد أوجه الإعراب في الجملة القرآنية ، مكتبة الرّهراء ، القاهرة ، ع٢ ، ١٩٨٤م ، ج٢ .
٩. عدي ، حمزة ، توجيه القراءات الشّاذة في سورة مريم ، رسالة ماجستير ، جامعة أبو بكر بلقايد ، الجزائر ، ٢٠١٥م .
١٠. الفراء ، معاني القرآن ، تحقيق : أحمد نجاتي و محمد النّجار ، دار المصرية ، مصر ، ط١ ، ١٩٨٠م ، ج ٢ .
١١. القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : عبدالله التركي و محمد عرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٦م ، ج ١٣ .
١٢. قطب ، سيد ، في ظلال القرآن ، دار الشّروق ، ط٣٢ ، ٢٠٠٣م ، ج ٤ .
١٣. القيسي ، مكي ، مشكل إعراب القرآن ، تحقيق : ياسين السّواس ، دار المأمون ، دمشق ، ط٢ ، د.ت ، ج ٢ .
١٤. لاشين ، عبد الفتّاح ، التراكيب التّحوّية من الوجهة البلاغية عند عبد القاهر ، دار المريخ ، الرّياض ، ١٩٨٠م .

# JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

**Ninth year**  
**No.26**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي  
العراق - النجف الأشرف  
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠